

أصدرت «شؤون فلسطينية» ستة عشر عددا (منها عدنان مزدوجان) ، تشكل في مجموعها أحد المراجع المهمة عن الأزمة اللبنانية بكل جوانبها .

فقد نشر في هذه الأعداد - ورغم كل صعوبات الكتاب والكتابة - تحليلات للجانب اللبناني من الأزمة بمجالاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والطائفية والفكرية ، وتحليلات للجانب الفلسطيني من الأزمة مع مقارنات بين أحداث لبنان الأخيرة وأحداث الأردن (عامي ٧٠ - ٧١) ، كما شملت هذه المجموعة مقالين تسجيليين تحليليين عن مسار الأزمة اللبنانية بكل تفاصيلها اليومية . وفي المجموعة معالجة لثلاث محطات هامة في مسيرة معارك الحرب اللبنانية عن تل الزعتر ، والجنوب والجبيل ، ومعالجتان للدور الإسرائيلي في أحداث لبنان . كما تضمنت هذه المجموعة ثلاث وثائق مهمة أحداها فصل من مذكرات روبرت مورفي، المبعوث الأميركي للبنان في أواخر أزمة ١٩٥٨ ، وفصل من كتاب ليليرت حوراني عن التركيبي الطائفي - السياسي للبنان في الأربعينات ، وترجمة حرشية لوثيقة كنيخ الاسرائيلية عن تهويد الجليل .

كما تضمنت المجموعة أكثر من مقال يحلل الأزمة اللبنانية من خلال علاقتها بالنسوية العامة المطروحة للصراع العربي - الإسرائيلي منذ اتفاقية سيناء .

وبرغم سيطرة الأزمة اللبنانية بكل تفاصيلها على هذه المجموعة من «شؤون فلسطينية» فهي زاخرة بمعالجات مفصلة لجميع المواضيع التي عودت قراءها على متابعتها ، ولعل أبرز مجهود في هذا المجال الندوة المطولة حول انتفاضة الأرض في منتصف هذا العام .

شيء واحد كان يقلص هذا المجهود المتواصل والمتحدي لأصعب الظروف ، هو وصوله إلى القراء الذين تعودوا على متابعة «شؤون فلسطينية» ، وهذه هي العقبة الوحيدة التي لم نستطع لتذليلها . لذلك فإن قسم التوزيع التابع لمركز الأبحاث ، مستعد لتلبية كل طلب متعلق بمجموعة الأعداد التي صدرت في أثناء الأزمة اللبنانية أو أي عدد منفرد منها .

ومع العدد القادم من «شؤون فلسطينية» نأمل أن نعاود سيرتنا الأولى مع القاريء من حيث النظام الصدور والنظام التوزيع .

هيئة التحرير